

قرار لمجلس المنافسة عدد 95/ق/2023 صادر في 18 من شوال 1444
(9 ماي 2023) المتعلق بعملية تولى شركة TotalEnergies
«SE» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Total Eren Holding
SA» وشركة «Total Eren SA» عبر اقتناء نسبة 66,1 %
المتبقية من أسهم رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان
1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتنميته بمقتضى القانون رقم 40.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152
بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان
1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتنميته بمقتضى القانون رقم 41.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 18 من شوال 1444
(9 ماي 2023)، وبعد تأكد رئيسة الفرع من توفر النصاب القانوني
للأعضاء طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره
وتنميته والمادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 39/ع.ت.إ/2023 بتاريخ
10 رجب 1444 (فاتح فبراير 2023)، المتعلق بتولي شركة
«TotalEnergies SE» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Total Eren
Holding SA» وشركة «Total Eren SA» عبر اقتناء نسبة 66,1 %
المتبقية من أسهم رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
رقم 47/2023 بتاريخ 10 رجب 1444 (فاتح فبراير 2023) القاضي
بتعيين السيد طارق اعلاتن مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27
من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

ويعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
25 من رجب 1444 (16 فبراير 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10)
أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية
التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي
ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

ويعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 24 من شعبان 1444 (17 فبراير 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 7 رمضان 1444
(29 مارس 2023) ؛

ويعد تقديم المقرر العام المساعد ومقرر الموضوع للتقرير
المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات و التوصيات
المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 18 من شوال 1444
(9 ماي 2023) ؛

- الجهات المستهدفة : ويتعلق الأمر بكل من شركة «Total Eren Holding SA» وشركة «Total Eren SA». إذ تعتبر هذه الأخيرة شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي تأسست سنة 2012، وهي تابعة لمجموعة EREN Groupe المتخصصة في الطاقات المتجددة. وتقوم شركة Total Eren SA المملوكة لشركة «Total Eren Holding SA»، بتطوير وتمويل وبناء وتشغيل محطات الطاقة المتجددة طويلة الأجل (الطاقة الشمسية أو الريحية أو الهيدروليكية). كما تنشط شركة «Total Eren SA» بالمغرب عن طريق فرعها «Total Eren Maroc» التي تعزز الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة طويلة الأجل (الطاقة الشمسية أو الريحية أو الهيدروليكية).

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية تندرج في إطار استراتيجية الجهة المقتنية والرامية إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050، وذلك عبر تعزيز تواجدها في سوق إنتاج الطاقات النظيفة أو المتجددة، والزيادة من قدرتها على إنتاج الكهرباء المتجددة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعمليات، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعمليات المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج وتوزيع الهيدروجين الأخضر، وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد حتى الآن أي نشاط فعلي للشركة في قطاع الهيدروجين الأخضر بالمغرب. والاستثمار الوحيد للشركة المستهدفة يبقى مجرد دراسة مشروع تم رفضه من قبل القطاع الوصي. كما يمكن أن يبقى هذا التحديد مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم أدق بالنظر إلى غياب أي أثر للعمليات على المنافسة في السوق الوطنية ؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة العرض والطلب فإن التحديد الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أيا كان التعريف المعتمد ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون 104.12، فإن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع رسالة نوايا مؤرخة في 23 سبتمبر 2022 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «TotalEnergies SE» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Total Eren Holding SA» وشركة «Total Eren SA» عبر اقتناء نسبة 66,1% المتبقية من أسهم رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروط من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي والوطني لمجموع المنشآت، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي على التوالي :

- **الجهة المقتنية** : شركة «TotalEnergies SE» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، تأسست سنة 1924 يقع مقرها الاجتماعي بباريس. وهي مؤسسة مدرجة ببورصة منطقة البورو وبورصة نيويورك، وتنشط في قطاع الطاقة على مستوى مختلف مراحل الإنتاج والتوزيع، وفي مجال الطاقات المتجددة وإنتاج الكهرباء والأنشطة المتعلقة بالحياد الكربوني. وتنشط شركة TotalEnergies SE بالمغرب عن طريق فرعها «TotalEnergies Marketing Morocco» التي تعمل على مستوى سوق المنتجات البترولية بالكامل من شبكة محطات الخدمة والعملاء الصناعيين وزيوت التشحيم والطيران والغاز إلى الخدمات اللوجستية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي والمتعلق بتولي شركة «TotalEnergies SE» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Total» «Eren Holding SA» وشركة «Total Eren SA» عبر اقتناء نسبة 66,1% المتبقية من أسهم رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 18 من شوال 1444 (9 ماي 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيدة جهان بن يوسف رئيسة للجلسة، والسيد عبد الخالق التهامي والسيد بوغزة خراطي، أعضاء.

الإمضاءات:

جهان بن يوسف.

التهامي عبد الخالق. بوغزة خراطي.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من شأنها الاخلال بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية أو عمودية أو تكتيلية ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز في السوق المعنية أو في جزء مهم منها، وذلك لكون أطراف العملية لا تنشط على المستوى الوطني داخل السوق المعنية، وبالتالي لن يترتب عن العملية أي تراكم في حصص سوق أطرافها،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 39/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 10 رجب 1444 (فاتح فبراير 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

